

# رأي الإخوان): مسلسل الجماعة دعاية انتخابية مفضوحة للنظام الحاكم



الخميس 19 أغسطس 2010 12:08 م

19/08/2010

شهدت مصر خلال الأيام الماضية العديد من الأحداث التي ارتبطت معظمها بجماعة الإخوان المسلمين، سواء المتعلقة بمسلسل الجماعة الذي بدأ عرضه منذ بداية شهر رمضان المبارك أو بالحديث المتصاعد عن مشاركة الجماعة في الانتخابات القادمة، هذا بالإضافة إلى العديد من الأحداث الداخلية التي تؤكد ضعف حكومة الحزب الوطني، التي فشلت في إيجاد حلول لأزمات المياه والكهرباء وغلاء الأسعار، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من سلعة القمح الإستراتيجية، فضلاً عن انتشار الفساد في كل المجالات

أقاً على المستوى الخارجي فقد دخلت القضية الفلسطينية في نفس النفق الذي أوجدته معاهدات السلام الفاشلة، كما بدأ الوضع في باكستان مؤلماً، ويحتاج إلى تضافر إنساني دولي، وأمام كل هذه القضايا يوضح الإخوان المسلمون رأيهم الآتي:

## أولاً: على المستوى الداخلي:

- يؤكد الإخوان المسلمون أن الحلقات التي تمَّ عرضها من مسلسل الجماعة هي دعاية انتخابية مفضوحة للنظام الحاكم، ومحاولة يائسة لتحسين صورة الأجهزة الأمنية، كما يستبق بها انتخابات مجلس الشعب القادمة من خلال محاولات فاشلة لتغيير قناعات الشعب المصري، والتفافه حول المشروع الإسلامي الإصلاحية الذي تتبناه جماعة الإخوان المسلمين، والإخوان المسلمون على ثقة من أن الشعب المصري يفتن لمحاولات التشويه المتكررة في حق الجماعة؛ نتيجة تواجدها بين الجماهير والدفاع عن حقوقهم المهذرة؛ بسبب تفسُّي الفساد والرشوة والمحسوبية

- ما زالت الأخبار تتردد حول مشاركة الإخوان المسلمين في الانتخابات القادمة، ونسب تمثيلهم فيها، ويجدد الإخوان تأكيدهم أن قرار المشاركة من عدمه ونسب المشاركة سيعلن عنه في الوقت المناسب بعد أن تنتهي الجهات المعنية في الجماعة من اتخاذ قرارها

- ما زالت مصر تعاني من أزمات المرافق الأساسية التي تُعدُّ الحق الأساسي للمواطن، وخاصةً مرفقي الكهرباء والمياه، اللذين شهدا خلال الأيام الماضية انقطاعاً متواصلًا في كلِّ محافظات ومدن وقرى الجمهورية، ويرى الإخوان أن فشل الحكومات المتعاقبة للنظام الحالي في إيجاد خطط طويلة المدى لإدارة مقدرات مصر هو السبب الأساسي في استمرار هذه الأزمات وغيرها، بالإضافة إلى الفساد الذي انتشر مثل السوس الذي ينخر في جسد مصر، وهو ما يتطلب محاكمة كل المسؤولين الذين تسببوا في هذه الكوارث والأزمات

- يؤكد الإخوان أن ما تسبَّب فيه إلغاء صفقات القمح الروسي من اضطراب بالرغم من التصريحات المطمئنة للحكومة، يوضح مدى تعقُّد الحزب الحاكم وحكوماته المتعاقبة عدم تحقيق الاكتفاء الذاتي من تلك السلعة الإستراتيجية

## ثانياً: على المستوى الإقليمي والدولي:

- يجدد الإخوان المسلمون دعوتهم لمنظمات الإغاثة الإنسانية العربية والإسلامية والدولية إلى مدِّ يد العون لأهل باكستان؛ لتجاوز محتهم التي أتت على حُفس مساحة بلادهم، وشردت أكثر من 20 مليون باكستاني، وأن يستغل المسلمون شهر رمضان المبارك الذي تتضاعف فيه الحسنات إلى توجيه جزء من زكاتهم إلى شعب باكستان المسلم

- أكدت الأيام الماضية أن المفاوضات العثية التي أعلنت عنها ما يسمى بلجنة مبادرة السلام العربية أصبحت جثَّة هامدة، ولن تدب فيها الروح، وهو ما يتطلب العمل على تقوية خيار المقاومة؛ لإنهاء الاحتلال الصهيوني الغاشم على أرض فلسطين، وإعلان وقف هذه المفاوضات بجميع أشكالها وأسماؤها، والعمل بروح جادة لإنهاء الانقسام الفلسطيني، وفك الحصار الجائر عن قطاع غزة، الذي يعيش ظروفًا قاسيةً في ظلِّ انقطاع مستمر للكهرباء، وعدم توفر الغاز والوقود، وغير ذلك من أسس الحياة الآدمية